

من الكفر والمعاصي ثم تابوا من بعد هاهن بعد السيات وامنوا واشتغلوا
 بالايان وما هو مقتضاه من الاعمال الصالحة انك عن بعد هاهن بعد
 التوبة اقصو رحيم وان عظم الذنب لكم بمرة عديدة العجل والرجوع الي اسرائيل
 ولما سكت سكن وقد فرغ من موسى الغضب باعتذار هاهن او
 بتوبتهم ففي هذا الكلام ما لا يقرب بلغة من حيث انه جعل الغضب الحاصل
 له على ما فعله كالامر به والمعنى على غير من سكنه بالسكوت وقرئ في
 واستكث على ان المسكت هو الله ان حيزه والذين تابوا اخذوا انواع
 التي القاهها وفي شخبها وفيما شيخ في ابي ابي فقلة بمعنى مفعول لاخطية
 وقيل في ما شيخ منها اي من الالواح الملسرة هدي بيان للحض ورحمة ارشاد
 الى الصلاة والخير للذين هم لهم رهبون دخلت الامة المفعول لضعف
 الفعل بالخبر او حذف المفعول واللام للتفليل والتقدير برهون عاصي
 الله لهم واختر موسى فيهم اي من قومه حذف الجار واوصل الفعل
 اليه سبحانه في قوله ليقا تافلا اخذتمهم الرجعة وي ان تعالي امرات
 ياتيه في سبعين من بني اسرائيل فاختار من كل سبط ستة فارد اثنا عشر
 ليختلف منهم جلان فتشاوروا فقال لمن بعد اجرم من خرم فقد كان يرمي
 وذهب مع الباقين فلما ردوا من الجبل مشية تمام فدخل موسى بهم الغمام وجرى
 سجدا فسعوه بكاه موسى بامر به ونهاه ثم انكشف الغمام فاقبلوا اليه وقالوا
 لن نؤمن بك حتى نزى الله حجره فاخذتم الرجعة اي الصاعقة او رجعة الجبل
 فصعقوا منها قال بوشيت اهلكتم من قبل واياي نعى هلاكهم هلاك
 قبل ان يري صاراي او بسبب اخرا وعي به انك فدمرت اهلكهم قبل ذلك
 جمل في نون على اهلكهم وباغرا نهم في الحج وغيره فدمرت عليهم بالانقاد
 منها فان ترجت عليهم مرة اخرى لم يتعد من عجم احسانك الهلاك ما فصل
 السفها من العناد والنجاس على طلب الوية وكان ذلك قادم بعضهم
 المراد ما فعل السفها عمادة العجل والسبعون اختارهم موسى لمقاتلة
 التوبة فقتلهم هيبه فلقوا منها ورجعوا حتى كادت تبين مفاصلهم واسرنا

ان و

المعروف ١٥٥

عنها

علي

٤٨
 يا هذا الكلام الذي ذكره الله في
 قصص الانبياء والاعمال الصالحة
 التي هي مقتضىها من الاعمال
 الصالحة انك عن بعد هاهن بعد
 التوبة اقصو رحيم وان عظم
 الذنب لكم بمرة عديدة العجل
 والرجوع الي اسرائيل ولما سكت
 سكن وقد فرغ من موسى
 الغضب باعتذار هاهن او بتوبتهم
 ففي هذا الكلام ما لا يقرب
 بلغة من حيث انه جعل الغضب
 الحاصل له على ما فعله كالامر
 به والمعنى على غير من سكنه
 بالسكوت وقرئ في واستكث على
 ان المسكت هو الله ان حيزه
 والذين تابوا اخذوا انواع التي
 القاهها وفي شخبها وفيما شيخ
 في ابي ابي فقلة بمعنى مفعول
 لاخطية وقيل في ما شيخ منها
 اي من الالواح الملسرة هدي
 بيان للحض ورحمة ارشاد الى
 الصلاة والخير للذين هم لهم
 رهبون دخلت الامة المفعول
 لضعف الفعل بالخبر او حذف
 المفعول واللام للتفليل
 والتقدير برهون عاصي الله
 لهم واختر موسى فيهم اي من
 قومه حذف الجار واوصل
 الفعل اليه سبحانه في قوله
 ليقا تافلا اخذتمهم الرجعة
 وي ان تعالي امرات ياتيه في
 سبعين من بني اسرائيل
 فاختار من كل سبط ستة فارد
 اثنا عشر ليختلف منهم جلان
 فتشاوروا فقال لمن بعد اجرم
 من خرم فقد كان يرمي وذهب
 مع الباقين فلما ردوا من الجبل
 مشية تمام فدخل موسى بهم
 الغمام وجرى سجدا فسعوه
 بكاه موسى بامر به ونهاه
 ثم انكشف الغمام فاقبلوا
 اليه وقالوا لن نؤمن بك حتى
 نزى الله حجره فاخذتم
 الرجعة اي الصاعقة او رجعة
 الجبل فصعقوا منها قال
 بوشيت اهلكتم من قبل
 واياي نعى هلاكهم هلاك
 قبل ان يري صاراي او بسبب
 اخرا وعي به انك فدمرت
 اهلكهم قبل ذلك جمل في
 نون على اهلكهم وباغرا
 نهم في الحج وغيره فدمرت
 عليهم بالانقاد منها فان
 ترجت عليهم مرة اخرى
 لم يتعد من عجم احسانك
 الهلاك ما فصل السفها من
 العناد والنجاس على طلب
 الوية وكان ذلك قادم
 بعضهم المراد ما فعل
 السفها عمادة العجل
 والسبعون اختارهم موسى
 لمقاتلة التوبة فقتلهم
 هيبه فلقوا منها ورجعوا
 حتى كادت تبين مفاصلهم
 واسرنا

ينفقون اوليكم المومنون حقا لانهم حققوا ايمانهم بان صفوا الله
 مكارم اعمال القلوب من المشيمة والاخلاص والتوكل ومحاسن افعال
 الجوارح التي هي العباد عليها الصلاة والصدقة وحفاصة مصدر محذوف
 او مصدر متوكد لقوله هو عبد الله حقا لهم رجاء عند ربهم كما
 وعلم منزلة وقيل رجاء الخلة يرتقوا بها اعمالهم ومغفرة لما فرط منهم
 ورجاء ربهم اعد لهم في الجنة لا ينقطع عن ذم ولا ينهي امد كما اخبر
 ربك عن شيبه بلطف خبر مبتدأ محذوف تقديره هذه الحال في كراهتهم
 ثانيا مثل شيات اخرا حرك رجوع من بيتك بمعنى المدينة لانها مهاجرة وسكنة
 او بيتهم فيها مع كراهتهم وان شيبه فان المومنين لكاهن في موقع
 الحالة اي اخرا حرك في حال كراهتهم وذلك ان عبر في بيت قبلت من الشام
 وفيها تجارة عظيمة ومعهما رجوع راحا منهم ابو هنيان وعمر بن العاص
 ومحمد بن نوفل وعمر بن هشام فاختر جبريل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاخبر المسلمين فاجمعهم بلفظ الكثرة المارة وقلة الرجال فلما اخبروا بلغ
 الخبر اهل مكة فناروا ابو جهل فوقف الكعبة باهل مكة فقالوا انما اهل
 صعب ودنوا جبريل امواتكم ان اصابها محمد لم تعلموا الله بعد هل ورد
 رات قبل ذلك ثلاث عاتكة بنت عبد المطلب ان ملكا نزل من السماء اخذ
 ضمهم من الجبل فحلف بها فلم يفت بيت في مكة الا اصابه شئ ضمها فحدثت
 بها العباس وبلغ ذلك ابا جهل فقال ما رضى به جلالهم انه يتشبهوا واحق
 نسبنا نسبا فخر ابو جهل يجمع اهل مكة ومضى بهم الى بدر وهو ملكان
 العرب يجمع على لسوقهم يوم اتي السنة وكان رسول الله صلى الله عليه
 وآله بوادي عكران فتر له عليه جبريل عليه السلام بالوعد باحدى الطائفتين
 اما العير واما قريش فاستشار فيه اصحابه فقال بعضهم هلا ذكرت لنا القنبا
 حتى نتأهب له وانما نحن لا نعرفه فدعاهم وقال ان العير مضت على
 ساحل البحر وهذا ابو جهل فانه اقبل فقاتلوا يا رسول الله عليك يا ابي
 وضع العدو ونفضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ابو بكر وعمر رضي